

أَيَّاهَا ٣٨ (٣٤) سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدِينَتُهُ (٩٥) رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ①
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ٢ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ③ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا
الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ④
كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ⑤ فَإِذَا
لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ ⑥ حَتَّى إِذَا
أَخْتَمْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوُثَاقَ ⑦ فَأَمَّا مَنَّا بَعْدُ وَ إِمَّا
فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ⑧ ذَلِكَ ظَلُوكُمْ
إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ ⑨ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضُكُمْ
بِبَعْضٍ ⑩ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ

١٢ * إِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُبَدِّلَ اللَّهُ دِينَهُمْ ١٣ * وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُبَدِّلَ اللَّهُ دِينَهُمْ ١٤ * وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُبَدِّلَ اللَّهُ دِينَهُمْ ١٥ *

مَنْزِل ٦

إِخْفَا * إِخْفَامِيمُ سَلَكْنَ * قَلْقَلَهُ * قَلْب * إِدْغَام * إِدْغَامُ مِيمٍ سَاكِنٌ * غَنَّة

يُضِلُّ أَعْمَالَهُمْ ③ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ⑤ وَ
يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ⑦
وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَصْلٌ أَعْمَالَهُمْ ⑧
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ⑨
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ⑩ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ
أَمْثَالُهَا ⑪ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ
الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑫ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ ⑬ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا
تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ⑭ وَكَأَيِّنْ مِنْ
قَرِيبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيبِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ

منزل ٦

أَهْلَكْنَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝ أَفَسُنَّ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ

مِّن رَّبِّهِ كَمَنُ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبِعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ

مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ

وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ هَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ

عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ

وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۝ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَ

سُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ وَمِنْهُمْ مَّنْ

يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا

لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَاتٍ أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبِعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۝

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً

فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا، **فَالَيْ** لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
 ذِكْرُهُمْ ① **فَاعْلَمْ أَنَّهُ** لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ
 لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ② وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا
 نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۚ **فَإِذَا** أُنزِلَتْ سُورَةٌ **مُّحْكَمَةٌ**
 وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ ۚ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ
 الْمَوْتِ ۚ **فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ** ③ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ **مَّعْرُوفٌ** ۚ
فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا
 لَهُمْ ④ فَهَلْ عَسَيْتُمْ **إِنْ** تَوَلَّيْتُمْ **أَنْ** تُفْسِدُوا فِي
 الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ⑤ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ **فَأَصَمَّهُمْ** وَأَعَمَّىٰ أَبْصَارَهُمْ ⑥ أَفَلَا
 يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ⑦ **إِنَّ**

٢٤٧

مزل ٦

الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ **مِّنْ** بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ^ط وَأَمْلَأَ لَهُمْ ^{٢٥}
 ذَلِكَ **بِأَنَّهُمْ** قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
 سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ^{٢٦}
 فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَ**أَدْبَارَهُمْ** ^{٢٧} ذَلِكَ **بِأَنَّهُمْ** اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ
 اللَّهُ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ^{٢٨} أَمْرُ
 حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ **مَّرَضٌ** أَن لَّنْ يُخْرِجَ
 اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ^{٢٩} وَلَوْ نَشَاءُ لَا نَرِيَنَّكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ
بِسِيمَتِهِمْ ^ط وَلَتَعَرَفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ^ط وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 أَعْمَالَكُمْ ^{٣٠} وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ
مِّنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ^{٣١} وَنَبْلُوَنَّكُمْ ^{٣٢} **إِن**
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا

مآزل ٦

الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى ۚ لَنْ
يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُ أَعْمَالُهُمْ ۝ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا
تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لَهُمْ ۝ فَلَا تَهْنُؤُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامَةِ ۖ وَأَنْتُمْ
الْأَعْلَوْنَ ۖ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرَكُهُمْ أَعْمَالَكُمْ ۝
إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَ
تَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝
إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ۝
هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ۖ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ ۚ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا
يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۚ

وَأِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ۖ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ۚ

٨

رُكُوعَاتُهَا ٣

(٣٨) سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ (١١١)

آيَاتُهَا ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۚ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۚ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۝ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ يُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا

مِثْلُ ٦